

سلسلة الهدى والنور {{1201}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

شيخ جديد لانه هن مغشوشين انه ما في شيء غير واحد المشايخ كثر والحمد لله ما يسمعون شيئا جديدا والشيء الثاني متوفر عند صاحبك القديم شيء من الكلام لانه ما يأتيه من الاجوبة عن الاسئلة - 00:00:00

يكفيها اتوكل على الله كما يقول اخواننا الاردنيون تفضلوا تكلموا بعدين لا انا بدي اجيب عن الاسئلة. فانت ما قلت بدك تمتعنا بالكلمة. تفضل الان اعمل لها مقدمة. ابتداء لك - 00:00:19

مقدمة من عندك ما تردّها. بسم الله. على قصة آآ قصتي مع الشيخ عبد الفتاح اعطيهم يعني نموذج عن المشايخ وسيرتهم وتعصبهم انفراد عن الصراط المستقيم مما جعل كثير من الشباب المسلمين - 00:00:42

ينظر الى الاسلام كانه مجموعة خرافات واوهام واستعلاء على الناس هذا مما جعل الشباب المسلم ينفر عن الاسلام وتقع الكارثة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم آآ كنت في اول طلبي للعلن - 00:01:07

وكان لقاءنا مع فضيلة الشيخ جديدا وكنا كان الشيخ نبهنا جزاه الله الخير على كثير من الاوهام والخرافات والاوهام اللي كانت اه منتشرة فصافي حلب يعني مشايخ حلب ولا اقول علماء حلب - 00:01:31

لانه ما في علماء في حلب وهذا يحزن جدا انه حلب كلها كل مشايخها مطبقة على الخرافات والاوهام لو سمعتم ما نسمعه ونحن نحن من هؤلاء المشايخ لكنتم معنا في هذا - 00:02:00

الشيء اللي نحن تقر في انفسنا من هؤلاء المشايخ الشيخ عبد الفتاح ابو ودي هذا قال رجل عالم ديني وكان كثير من الشباب يلتف حوله ويظنون فيه الخير ونحن كنا من هؤلاء الشباب - 00:02:27

اللي كنا نظن فيه الخير فاحد الايام مريت على احد المكاتب واز به في كتاب صغير للشيخ عبد الله سراج. الشيخ عبدالله سراج عندنا في حلب هو مرجع حلب كلها - 00:02:58

مكتوب فيه عبارة صلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام بقول اه هذه الصيغة تلقاها سابت البناني عن نبي الله الياس يقظة كما رواها ابن ابي الدنيا فهذا يفيد على انه يرى الرسول يقظة وهو يشيع هذا وتلاميذه كلهم يقولون - 00:03:16

انه الشيخ دائما مع الرسول عليه الصلاة والسلام ولا يخط ابطال الا بعد اذن الرسول عليه الصلاة والسلام وعليكم السلام فقلت في نفسي انا راح اذهب لعندي الشيخ عبد الفتاح ابو غدة - 00:03:43

وعرض عليه الامر فلعله ينتج خيرا والحمد لله لانه عبدالفتاح ابو غدة اذا حكى معه ما هو مثل اذا انا حكيت معه لانه رجل في نفسه عالم كبير فذهبت الى الجامع الذي يخطب فيه الشيخ ابو غدة الجمعة - 00:04:00

وبعد ما انتهى من خطبة الجمعة جلس للسؤال والجواب ويشهد الله انني اتكلم بهذا بالحرف الواحد وسنلتقي انا واياه امام الله في ذلك اليوم الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:04:23

فعندما جلس للاسئلة والاجوبة طرحت عليه هذا السؤال. قلت له يا فضيلة الشيخ في كثير من الناس يزعم انه يجتمع بالرسول يقظة فهل هذا ممكن قال كيف يا قضاء؟ قلت له يعني يقظة مثل ما جالس انت عم تتلقى الاسئلة وتجاوب عليها فهو كذلك - 00:04:41

قال يمكن وانا في المليون مرة ما بفكري انه يجاوبني بكلمتي انت عندما قال يمكن قلت له ما هو الدليل على ذلك؟ قال الدليل عدم

وجود الدليل المانع يعني ما في دليل يمنع من الاستماع بالرسول عليه الصلاة والسلام يقظة - 00:05:05

قلت له بل الدليل موجود يا فضيلة الاستاذ. قال ما هو؟ قلت له قول الله سبحانه وتعالى ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. والبرزخ والبرزخ والحاجز الذي يفصل بين الشئين - 00:05:29

قلت له بل يكفي والرسول عليه الصلاة والسلام زاد الامر وضوحا عندما تكلم عن حياة الشهداء وقال ارواح التصوير في اجواء الطيور خضر او حواس الطيور خضر ويطيرون في الجنة ويلقون من ثمر الجنة - 00:05:44

ثم يأوون الى قناديل تحت العرش فيتجلى لهم ربهم ويقول يا عبادي اسألوني ما شئتم اول وثاني وثالث فعندما يرون انه لابد ان يسألوا الله سبحانه وتعالى فيقولون نريد ان تعيدنا الى الدنيا ونقاتل في سبيلك فنقتل فيقول لقد حق القول مني انكم اليها لترجعون - 00:05:59

قال هذا الحديث وين موجود؟ قلت له في صحيح مسلم قال اذا منأجل البحر لنشوف الحديس ونشوف اسباب وجوده الى اطلب ما في مانع بعد ما قال هذا رجع استدرك - 00:06:21

قال عندك ابن القيم يقول هذا قلت له انا قرأت في كتب ابن القيم فاين يقول هذا ابن القيم؟ قال في كتاب الروح قلت له انا قرأت كتاب الروح ما في هالعبارة هذه - 00:06:35

قال ما في صراحة ولكن فيما يفيد ذلك قلت له فرضنا ابن القيم قالها صراحة فهل الحجة في كلام ابن القيم؟ ام الحجة في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:50

قال لا ابن القيم اتفقوا على عدالته. من من الى المغرب فقلت صحيح اتفقوا على عدالته. اهلا مرحبا اتفضل رجل عالم وعدل وسقة ولكن ما اتفقوا على ما اتفقوا انه معصوم - 00:07:05

قال اذا ما نأجل البحر قلت له ما في مانع. وعليكم السلام اهلا فيقوم احد الاخوان وكانوا في الزمن الماضي الاخوان يدعوا باكستانية. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:07:31

فقال سؤال يا فضيلة الشيخ قال له تفضل قال له في جماعة وهابية يقولوا انه مذهب الوهابية مثل مذهب اهل السنة والجماعة. فهل هذا صحيح؟ قال له كلا بالفروع يمكن اما في الاصول فلا - 00:07:48

قال له بيمس ما طالبونا في الاصول قال له هم يقولوا محمد عليه الصلاة والسلام مات وراح ما له حياة برزخية عند الله ويقولوا عصى احدنا افضل من محمد عليه الصلاة والسلام - 00:08:08

ويكفرون من استغاث بغير الله سبحانه وتعالى فقلت له سؤال يا استاذ قال تفضل قلت له الوهابيون يقولون خلاف ما قلت. وانا مطلع على كتبهم اطلاعا علميا. وعلى استعداد لان اشير الى الكتاب والى - 00:08:27

هو حتى الى الصدر فالوهابيون يقولون بالنسبة لحياة محمد عليه الصلاة والسلام البرزخية انها افضل حياة عند الله لانه هو سيد البشر فحياته افضل حياة عند الله سبحانه وتعالى اما قولك يقولون عصى احدنا افضل من محمد عليه الصلاة والسلام فيقولون سبحانه هذا بهتان عظيم - 00:08:45

اما قولك بيكفروا من استغاث بغير الله فهذه صحيحة لكن لها شروط مو على اطلاقها يقولون نأتي لرجل وقف على احد قبور الانبياء والصالحين مثل عبدالقادر جيلاني او غيره من الاولياء - 00:09:08

ويطلبون منه النصر والشفاء وما اشبه ذلك. فيقولون نأتي لهذا الرجل وننصحه بالايات والاحاديث المتعلقة في هذا الموضوع فايه اول وثاني وثالث فان هو اعرض عن ذلك ورد الاحاديث والايات فالمشرك مشرك شاء ام ابى - 00:09:23

قال لا هذا لا نستطيع ان نكفره لان لانه اذا سألته عندما يقول يا عبد القادر ارزقني هل يعتقد انه عبدالقادر هو الذي يرزقه انما يعتقد ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يرزقه بواسطة عبدالقادر - 00:09:42

قلت له هذا هو اعتقاد المشركين. المشركين ما كانوا يعتقدوا انه الاصنام اولياؤه او اوليائهم هم الذين يرزقوهم وهم الذي يمنع عنهم الاذى. انما يعتقدون ان الله سبحانه وتعالى هو الرازق والمعطي - 00:10:00

قال لا ابدا قلت له هذا قول الله سبحانه وتعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربون الى الله زلفى قالها نعبدهم قال لا يعبدونهم بايش يعبدونهم؟ بالزبح والنذر والدعاء وما اشبه ذلك - [00:10:17](#)

سلام ورحمة الله وبركاته واذ به كان جالس يتكلم معي فقام واقفا واخذ يكيل السباب والشتائم بعصبية سب وشتم سب وشتم ثم ختم كلامه اي والله العظيم والله العظيم الذي يقول يا عبد القادر ارزقني ما هو كافر بكفره هو الكافر - [00:10:33](#)

قلت له يا استاذ الحجة تقرأ بالحجة لا تقرأ بالسباب والشتائم والاحكام الشرعية تسبت بقول الله ورسوله لا تسبت بحلف الايمان قال شو انت ذنب للوهابية حتى سألت على نفسك - [00:11:11](#)

قلت له انا لست مؤذنا بالوهابية وما حز في نفسي الا وضع هذا الشعار على رأسك الذي ينادي بانك عالم والحديث المشهور المتداول بين الناس الذي يقول العلماء ورثة الانبياء فاخشى ان يتسرب لاذهان الحاضرين - [00:11:28](#)

ان هذا هذه السباب والشتائم اللي تلفزت فيها يسبوها الى الارث المحمدي الى الرسول عليه الصلاة والسلام. والرسول عليه الصلاة والسلام يقول المؤمن ليس بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحشة في احد الضيوف عنده كان من الشام - [00:11:47](#)

فدخل في الامر وانتهى الموضوع لهذا الحد فهذا نموذج من المشايخ اللي هن حسبتهم متحررين. فما بالك بالمشايخ اللي هن والعياز بالله تابعين على الخرافة والالوهام وما اشبه ذلك اه واقع انه تاريخ المشايخ عندنا سيء جدا - [00:12:08](#)

فكان الشيخ يجلس في القرن عشرين سنة ما بيعرفوا اهل القرية من هذا الشيخ الا التعذيب والتجليل والتخديس والبيضات للشيخ والسنات للشيخ والخاروف للشيخ والفرشات فوق بعض ال الشيخ وما بيعلمهم الا الخرافات والالوهام - [00:12:31](#)

والشيخ طار من هون والشيخ اجا من هون ومعروف هذا في طبقات الشعراني وفي جامع كرامات الازاعي للنگاني فبكل ما عند المشايخ عندنا فلذلك صار ردة فعل واصبح اه عندنا الشعب بعيد كل البعد - [00:12:51](#)

عن حقيقة الاسلام فتأتي للشباب المؤمن المسلم وتساءله هل انت مسلم فيقول لك نعم فتقول له ما هو الاسلام فاما ان يعطيك صورة مشوهة من المجتمع اللي عايش فيه واما ان يقول لك انا لست بعالم اسأل الشيخ وب عقلك الجواب - [00:13:11](#)

فهذا خلاف ما هو عليه ائمة الكفر والضلال تأتي للرجل الشيوعي تقول له انت شيوعي؟ فيقول نعم فتقول له ما هي هذه الشيوعية؟ فيسرد فيسردها لك حرفا حرفا وهو اخذها عن علم ويقين ومعرفة. بخلاف الشباب المسلم - [00:13:34](#)

فهذه الواقع يعني بتدل على امر عظيم جدا هو الله سبحانه وتعالى انعم علينا بفضيلة الشيخ واصبح يتردد الينا الى حلب كل شهر ثلاث تيام يأتي لعندنا وبفضل الله سبحانه وتعالى - [00:13:52](#)

انقذنا من هؤلاء المشايخ وما هم عليه من الخرافات والالوان ولو يعني قصيت عليكم من الخطب اللي تخطب في حلب لا يمكن ان تتهموني بالكذب. لان اشياء لا تصدق نحنا بنقول انه النصارى - [00:14:15](#)

بيبيعوا ادرع بالجنة عن القساوسة والرهبان يبيعوا للنصارى ادرع في الجنة فنحن عندنا المشايخ ما بتريح ما بتريح ادرع بالجنة رحمه الله فيقول ان هذا القطب احمد الرفاعي قال له مريد - [00:14:38](#)

فمريده طلب منه ان يشتري له البستان المعروف في البلدة باحد الاشخاص فقال له بعد ان ننتهي من صلاة الجمعة فسندهب الى صاحب البستان ونشتري لك البستان فبعد ما انتهوا من صلاة الجمعة - [00:15:06](#)

زهبا الى صاحب البستان وبعد ان تلقاهم صاحب البستان واكرمهم وذبح لهم بعد ما انتهوا من الطعام قام الشيخ احمد الرفاعي وقال له في البستان قال له لا يا استاذ انا لا - [00:15:29](#)

اريد ان ابيع الاسلام قال له لا بدك تبيعه فلمن شاف انه الشيخ اصر على بيع البستان قال له تبيعه بشرط وهذا على المنبر عم بيتكلم ما في احد من الناس يقوم يقول شو هالكلام هذا - [00:15:50](#)

فقال له وما هو هذا الشرط قال له بقصر في الجنة قال بعد ما تردد الشيخ احمد الرفاعي بعض الشيء وافق على ان يعطيه قصر في الجنة بدال البستان ضلوا كتوب صك فكتب صك - [00:16:08](#)

ووقع عليها احمد الرفاعي يحدد له القصر انه من الجهة اليمنى جنة المأوى ومن جهة اليسرى جنة الفردوس وما اشبه ذلك فاخذ

الرجل صك وترك البستان فيقول لهم يا اخوان بعد بدي - 00:16:32

واذ به مات الرجل اللي باع البستان فغسلوه وكفنوه ثاني يوم واذا به مكتوب بكف القدرة على القبر لقد نفذنا البيع الذي عقده احمد الرفاعي ما شاء الله وهذه اقاصيص كثيرة - 00:16:50

ولا اريد ان اطيل عليكم واعطل عليكم ما تستفيدونه من فضيلة الشيخ فلماذا بهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. والصلاة

والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين لا بد ان الذي سمعتموه - 00:17:11

واستغرب بلا شك لدى الحاضرين جميعا ولكن قد يلقي في لاجد الجالسين اه سؤال ما حول ما سمعتم من الكلام فان كان لاجد شو قالوا او آآ اعتراض او اقتراح - 00:17:35

فنحن نحب ان نسمعه بهالمناسبة والا فتحنا باب الاسئلة التي اه توجد لدى كل واحد منكم حتى ما نتأخر كثيرا لديكم والساعة الان العاشرة والثلاث. نعم ايه؟ ما بلشنا كما بدأنا انا عارف ولذلك انا قل كن هاتوا ما عندكم - 00:18:05

اتفضل اه ترددت كلمة الوهابية سلام اخونا الشيخ ابو احمد جزاه الله خير فحبذا لو تتوضح يعني لانها كلمة يعني يعتريها كثير من الكلام والناس ما بيعرفوها على حقيقتها. هل هي فعلا كما ذكر - 00:18:36

او ايش المقصود في الوهابية ونسبة لايش حتى تطلع الصورة وجزاكم الله خيرا. اه حسن سؤال طيب آآ الواقع ان هذه اللفظة

الوهابية هي خطأ لغة وخطأ عرفا اما اللغة - 00:18:53

فالوهابية نسبة الى الوهاب والنسبة الى الوهاب الى الوهاب اسم اسماء الله هو هذه والذين ينتسبون الى هذا الوهابي فهم الوهابيون فهذه النسبة اذا اخذناها من الناحية العربية بنسبة تشريف - 00:19:23

فلان وهابي يعني منسوب الى الوهاب وهو الله تبارك وتعالى والوهابيون هم المنسوبون لمن ينسب هذه النسبة فالمقصود بكلمة

الوهابيين كما لا يخفى على الجميع هم النجيون والنجيون آآ ليس فيهم - 00:19:52

من ينتمي الى هذا الاسم وانه خلاف ما يستعمل هو اسم تشريف وهابي وليس اسم ذم وتقبيح لكن من حكمة الله عز وجل ليظهر

خطأ المفترين على المسلمين ينسبون هؤلاء الناس النجديين - 00:20:17

الى كونهم وهابيين بزعم انه هذه نسبة الى امام له وامام نجيين وفي جانب من الشريعة وليس في كل الشريعة انما هو محمد ابن

عبد الوهاب وليس الوهاب لان الوهاب هو الله تبارك وتعالى - 00:20:47

عبدالوهاب هو والد محمد الذي جدد لهم دعوة التوحيد فلو نسب منتسب ما الى عبد الوهاب لم تكن النسبة اليه وهذي فهي خطأ

مزدوج لان الذي جدد لهم دعوة التوحيد هو محمد ابن عبد الوهاب وليس - 00:21:11

والده عبدالوهاب ثم النسبة الى عبدالوهاب ليس وهابيا وانما هو ممكن يقال مسلا عبده او نحو ذلك فهذا خطأ من حيث التعبير

اللغوي ومن حيس كما قلنا من حيث الواقع - 00:21:35

فليس هناك من ينتمي الى هذا الاسم الوهابية اطلاقا بينما الفرق الموجودة قديما وحديثا كلها حينما تنسب الى نسبة اعترف بهذه

النسبة كالشيعة والزيدية والاباضية ونحو ذلك لكن لا يوجد على وجه الارض الاسلامية ابدأ - 00:21:54

رجل يقول انا وهابي والسبب ما ذكرناه انفا من ناحيتين. الناحية العربية والناحية الواقعية لكن هذه الكلمة مع الاسف شاعت واذيغت

بين عامة المسلمين في زمن اواخر دولة الاتراك وقصدوا بذلك تنفير - 00:22:22

المسلمين جميعا عن الدعوة التي سميت بالدعوة الوهابية علما ان هذه الدعوة الوهابية آآ ليس فيها الا الدعوة الى توحيد الله عز وجل

بالمعنى الجامع لكلمة التوحيد وهذا في الواقع مما يمتاز به النجديون - 00:22:47

على كل الجماعات والطوائف والفرق الاسلامية في كل بلاد الدنيا منذ ان جاء محمد بن عبد الوهاب حتى هذه الساعة ذلك لانهم

يفهمون التوحيد بالمعنى الاعم والاشمل والصحيح بينما كثير من المسلمين الاخرين - 00:23:17

يفهمونه بمعنى ضيق جدا ذلك ان التوحيد الذي انزل الله عز وجل به الكتب وبعث به الرسل يعني امورا ثلاثة. وعليكم السلام ورحمة

الله وبركاته الامر الاول انما هو توحيد - 00:23:46

الربوبية ومعنى ذلك انه لا رب الا الله وان الله هو الذي تفرد بخلق السماوات والارض كما هو معروف اه باجماع كل من يؤمن بالله على اختلاف كل الملل لكن الفرق بين الدعوة الاسلامية الحققة - [00:24:10](#) والتي جاءت بهذا التوحيد الذي احيا معناه الصحيح محمد بن عبد الوهاب هنا تختلف الدعوة الاسلامية هذه الحققة عن اليهودي والنصرانية فهي بالاضافة الى انها توجب على كل مسلم ان يعتقد بانه لا خالق الا الله - [00:24:33](#) فهي توجب عليه في الوقت نفسه ان لا تعبد مع هذا الخالق سواه ولذلك فعلماء المسلمين متفقون جميعا ان معنى لا اله الا الله لا يساوي لا رب الا الله - [00:24:57](#) وانما هذه الكلمة الطيبة لا اله الا الله يعني معنى الاوسع من معنى لا رب الى الله ذلك انها تعني لا معبود بحق لا معبود بحق في الوجود الا الله تبارك وتعالى - [00:25:20](#) فهذه الكلمة الطيبة التي هي مفتاح الجنة كما جاء في بعض الآثار وبها ينجو المسلم من الخلود في النار كما تواترت بذلك الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:25:41](#) جمعت بين التوحيدين توحيد الربوبية اي لا خالق مع الله لا رب مع الله سواه وتوحيد الالهية ويعبر عن هذا التوحيد احيانا بتوحيد العبادة اي ان يعبد الله وحده لا شريك له - [00:26:00](#) فإذا فسر مفسر ما هذه الكلمة الطيبة لا اله الا الله بمعنى لا رب الا الله لم يكن واحدا هذه نقطة الفصل بين المسلمين حقا وبين الآخرين المسلم يوحده الله عز وجل في ذاته - [00:26:24](#) ويوحده في عبادته بينما الآخرون من اليهود والنصارى يوحده في ذاته الا من ضل منهم ضلالا بعيدا ولكنهم يعبدون معه سواه لهذا يجب على المسلمين جميعا ان يعرفوا اولا هذا المعنى الحقيقي لكلمات لا اله الا الله - [00:26:47](#) وانها لا تعني لا رب الى الله فقط وانما تعني اضافة على ذلك انه لا معبود مع الله ايضا بحق وكلمة بحق هي احتراز من انكار ان هناك معبودات الارض قديما وحديثا - [00:27:15](#) تعبد من دون الله تبارك وتعالى فلا يجوز ان يقال لا معبود الا الله لان المعبودات كثيرة وكثيرة جدا لكن انما يصح التفسير بقيد بحق لا معبود بحق بالوجود الا الله تبارك وتعالى. واذا قد عبدت اللات والعزة - [00:27:39](#) وعبدت الطواغيت حتى الان فكيف يستطيع المسلم ان يقول لا معبود الا الله لا المعبودات موجودة بكثرة ولكنها بالباطل والمعبود بحق انما هو الله تبارك وتعالى كذلك بالاضافة الى هذين النوعين من التوحيد - [00:28:06](#) ربوبية وتوحيد العبادة او الالهية هناك توحيد ثالث به يتم التوحيد وبه تقبل شهادة الموحدين لا اله الا الله والا فهي مردودة عليه ما هو هذا التوحيد الثالث توحيد الله في صفاته - [00:28:30](#) فكأنما انه عز وجل واحد في ذاته وواحد في الوهيته فهو واحد ايضا في صفاته. لذلك قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هذه الدعوة التي جاء بها عن محمد صلى الله عليه وسلم وعرفها السلف الصالح والائمة جميعا - [00:28:54](#) ولكن خلف من بعضهم خلف ليسوا فقط اضاعوا الصلاة بل واضاعوا التوحيد لانه فهموا هذه الكلمة الطيبة بالمعنى الاول الضيق لا اله الا الله يا رب الا الله. ونحن رأينا رسائل في العصر الحاضر - [00:29:21](#) مؤلفة ومطبوعة وفشلت هذه الكلمة الطيبة بهذا التوحيد الوحيد فقط وهو لا اله الا الله اي لا رب الا الله هذا لا يكفي للمسلم ان يفهم هذه الكلمة الطيبة بهذا المعنى الضيق - [00:29:42](#) لذلك كان من آثار ذلك لما اخلا جماهير المسلمين وبخاصة عامتهم لما اخلا بفهم هذه الكلمة الطيبة اخل عمليا في تطبيقها اهم يعبدون مع الله الهة اخرى وهم لا يشعرون - [00:30:03](#) وهذه من اكبر المصائب التي حدثت في المسلمين والسبب في ذلك يعود الى امرين اثنين ذكرنا انفا احدهما وهو انهم لم يفهموا من كلمة التوحيد توحيد الله في العبادة والامر الآخر انهم لم يفهموا ما معنى العبادة - [00:30:33](#) فاذا قلت لانسان انت تعبد مع الله الهة اخرى قال لك لا انا لا اعبد الا الله انا لا اصلي الا الله عز وجل نقول الى هنا نحن معك انت لا

تصلي الا لله عز وجل - [00:30:59](#)

ولكن الست تدعو غير الله عند الشدة متى فتقول يا سيدي احمد يا سيدي بدوي يا سيدي شعيب يا كذا يا كذا هذا هو عبادة الله او هذا من عبادة الله تبارك وتعالى - [00:31:17](#)

والله عز وجل قد انزل علينا كتابا كريما وافتتحه بسورة هي سورة الفاتحة وفيها يقول المسلم خاطبا ربه عز وجل في كل ركعة من صلواته اياك نعبد واياك نستعين فانت تعبد وحده - [00:31:37](#)

تعبد الله وحده لا شريك له لكنك تستعين بغيره هذه الإشتغال سواء علينا سمينها استعانة وهي تسمية صحيحة او سمينها استغاثة وهي ايضا تسمية صحيحة او سمينها توسلا وهي تسمية خاطئة - [00:32:00](#)

هذه الاسماء تدل على مسمى واحد بعض هذه الاسماء صحيح كالاستغاثة والاستعانة وبعضها توسل هذا تسمية الاستعانة بغير الله والتوسل بغير الله توسلا من باب قوله عليه السلام في غير هذه المناسبة يسمونها بغير اسمها - [00:32:26](#)
فقل للقائل يا رسول الله اغثنني. زعموه ان هذا توسل لا هذا دعاء لغير الله وهذا استعانة بغير الله وهذا اشراق بشرك بتوحيد العبودية لان الذي ينادي غير الله خاصة في الشدائد - [00:32:52](#)

فقد عبده من دون الله عز وجل ومن الدليل على ذلك وهو مذكور في القرآن وفي السنة قول الله عز وجل ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم ادعونا ما قال فاعبدونا لكن الحقيقة - [00:33:14](#)

ان هذه الاية تعني تدعون اي تعبدون. فسواء قلت يعبدون غير الله او يدعون غير الله. فقلل التعبيرين يؤدي الى حقيقة واحدة وهي انهم يستعينون بغير الله عز وجل. وهذا اخلال بتوحيد الالهية. وليس اخلاا - [00:33:35](#)

توحيد الربوبية ولذلك المشركون قد اه من لا يعرف هذا التفصيل الذي جاء في الكتاب والسنة وجرى على ذلك سلف الامة الى ما قبل قرون قليلة ثم انحرف الخط على بعض المسلمين ففهموا لا اله الا الله بما بمعنى لا رب الا الله - [00:34:00](#)

وهذا المعنى ما كفر به المشركون. بل كانوا يؤمنون به لكنهم كفروا بهذا المعنى الصحيح الذي جهله كثير من المسلمين الا وهو توحيد الالهية او توحيد عبودية او العبادة قيصره القرآن ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله - [00:34:26](#)

اذا المشركون يؤمنون بتوحيد الربوبية لا يعتقدون بان هناك كما هو الدين المجوس بان هناك خالقا للخير وخالقا للشر مثلا وانما يعتقدون بان الخالق هو الله وحده لا شريك له - [00:34:53](#)

اذا من اين جاء شركهم ولماذا قاتلوا نبيهم وعليكم السلام ولماذا قاتلوا نبيهم اذا دعاهم الى لا اله الا الله مع ذلك يستغفرون كما قال في القرآن الكريم. واذا قيل لا اله الا الله يستكبرون - [00:35:16](#)

وقالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب اذن مفهوم لفظة الله عند العرب الاولين في الجاهلية غير مفهوم الرب لانهم كانوا يؤمنون بانه لا رب الا الله اي لا خالق ولا مربى ولا رازق - [00:35:40](#)

الى الله. اما الله فهو الذي لا يخضع الا له تبارك وتعالى وهم كانوا يخضعون لغير الله من الاوثان والاصنام المعروفة بالتاريخ ولذلك كان من غرائب الشرك المشركين قبيل بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:36:02](#)

انهم كانوا يطوفون حول الكعبة ويقولون في تلبيتهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريكا تملكه وما ملك كاريك تملكه وما ملك لماذا؟ لانهم يعتقدون انه لا خارق مع الله - [00:36:27](#)

لكن جعلوا لله شركاء اي يعبدونهم من دون الله تبارك وتعالى كما في الاية التي كان في مطلع كلمة الاخ محمد والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:36:50](#)

فهذه الاية صريحة لان الهدف الاساسية عند المشركين هو الله ومع ذلك وهم يعبدون معه سواه لكن اذا سئلوا لماذا تعبدون هؤلاء؟ قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زدفا - [00:37:14](#)

فهذه حقيقة مؤسفة جدا انهم يؤمنون بان الله واحد لا شريك له ومع ذلك جعلوا له شركاء في ماذا يعملوا له شركاء في العبادة ولذلك يجب ان نتنبه لامر بظني ان كثيرا من الناس - [00:37:38](#)

غفلوا عنه فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ايش معنى اندادا اندادا في الخلق اندادا في الرزق اندادا في الاحياء والاماته لا وانما اندادا في العبادة وهذا هو كان شرك المشركين في الجاهلية - [00:38:01](#)

وهذا بحث طويل والغرض منه التنبيه الى ان النجديين هؤلاء الذين ينجم ينبزون بلقب الوهابية هذه النسوة كما ذكرنا خطأ وانما هم ارادوا ان ينسبوهم الى محمد بن عبد الوهاب ومحمد ابن عبد الوهاب رحمه الله لم يأت بشيء جديد مطلقا وانما - [00:38:25](#)

هو من المجددين الذين ذكرهم الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ان الله يبعث لهذه الامة من يجدد لها دينها على رأس كل مائة سنة المجددون كما يذكر الامام السيوطي وغيره - [00:38:56](#)

آ لا ينبغي ان نتصور ان نجدد يكون واحدا في كل عصر وانما يمكن ان يكون هناك مجددون في كل عصر مجددون كثيرون ولكن لكل منهم اختصاصه في التجديد فمجدد في التوحيد مجدّد في الحديث مجدّد في التفسير وفي اللغة وفي كل شيء تعلق - [00:39:19](#)

باحياء فرض كفائي لفهم الاسلام فهما صحيحا والغرض ان محمدا عبد الوهاب جدّد التوحيد الذي لا تزال اثار الاخلال به مع الاسف الشديد في كل البلاد الاسلامية الا هذه البلاد النجدة - [00:39:50](#)

بفضل دعوة محمد بن عبد الوهاب ولا اقول بفضل بفضل الدعوة الوهابية علما ان تلك البلاد قبل محمد عبد الوهاب كان شأنها وشأن البلاد الاخرى واظن انه لا يخفاها على الحاضرين جميعا - [00:40:13](#)

ما يوجد في مصر من مقام الحسين مثلا او السيدة زينب وما يقع في ذلك في تلك الامثلة من الوثنيات والشركيات التي تنافي لا اله الا الله. من الطواف حول قبور هؤلاء الاولياء والصالحين. من اهل البيت - [00:40:35](#)

لغيرهم والاستغاثة بهم وطلب المدد منهم مثل هذا يوجد في هذه البلاد وفي سوريا وفي اكثر البلاد الاسلامية ما هو السبب السبب تقصير علماء المسلمين ببيان دعوة التوحيد دعوة الحق - [00:40:58](#)

التي جاءت في الكتاب والسنة وماتت هذه الدعوة من كثير من اسلامية ثم جدها محمد بن عبد الوهاب رحمه الله فمحمد ابن عبد الوهاب ليس له جهد بارز سوى هذه الناحية وكفى له بذلك فضلا - [00:41:22](#)

لان البلاد النجدة كانت كالبلاد المصرية والسورية ونحو ذلك من حيس اه انتشار الاثار الوثنية وعبادة القبور والاشترار بها من دون الله عز وجل اما البلاد حتى الان واقول مع الاسف - [00:41:46](#)

مع انه بدأت الحركة الاسلامية الصحيحة في هديك البلاد تضعف رويدا رويدا لكن لن تجد هناك آ يعني وثنية تذكر حتى ولا يرى في القبر من على وجه الارض. لا يوجد هذا الشيء اطلاقا - [00:42:06](#)

بينما اذا طفت البلاد الاسلامية كلها فانت واجد فيها من المخالفات الشيء الكثير ارونا بلدا لا يوجد فيها مسجد فيه قبر مع شدة تحذير الرسول عليه السلام للمسلمين ان يتخذوا المساجد على القبور كما قال عليه السلام لعنة الله على اليهود والنصارى او لعن الله اليهود والنصارى - [00:42:25](#)

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد والاحاديث في هذا كثيرة اكثر من عشرة احاديث ومنها ما يتعلق بالامة الاسلامية قوله عليه السلام ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون قبور انبيائهم - [00:42:55](#)

المساجد وعندكم مثلا آ من مقام معروف بسيدي شعيب وهناك مسجد يقصد بالصلاة فيه. من اجل ايش سيدي شعيب وعندنا مقام اخر اظن اسمه يوشع. نعم. لا طول الشام. لا هنا. هنا يوشع غير ابو عبيدة - [00:43:18](#)

ايضا هذه في الاغوار الى اخره كل هذه المقامات بنيت على قبور مزعومة ان كانت هذه القبور حقيقة لمن نسبت اليه من الصحابة او الانبياء فالامر اشكل لان مخالفة صريحة لمثل هذه الاحاديث التي تنهى عن بناء القبور المساجد على القبور - [00:43:42](#)

لماذا هذا النهي؟ ولماذا هذا اللعن الشديد في سبيل المحافظة على التوحيد ذلك لان وجود القبر في المسجد مدعاة الى ان يدعى من دون الله تبارك وتعالى كم وكمن من اناس نراهم يقفون - [00:44:11](#)

خاشعين متبتلين يدعون هم صحيح يدعون الله عز وجل ولكن يتوسلون بهذا الميت محمد بن عبد الوهاب خلاصة القول بناء على سؤال الاستاذ علي هنا هو مجدّد لدعوة التوحيد وهذا امر لا يمكن انكاره ابدا - [00:44:32](#)

لانه كما قيل هذه اثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الاثار النجديون كانوا قديما بدوا من هالبدوة اللي بتعرفوهم في كل الصحابة وكان قد مما يخل بتوحيد العبودية هذه الاشياء قضي عليها حتى هذه الساعة لا تجد لها ذكرا بينما البلاد الاخرى عامرة مع الاسف
بهذه - 00:44:57

بالشركيات وبهذه الوبريات اوبا اشتغلت في يوم الجمعة كنت بعيد عن المسجد واخذونا عالمسجد ان شاء الله نصلي الجمعة وفي اخر الخطبة تركت المزيد من المسجد قبر وقمص لا كلكم عمي. اه نعم - 00:45:28
انت صلاتك هذه لا شيء فيها لسببين اثنين السبب الاول انك لم يخطر في بالك ان تقصد الصلاة في هذا المسجد من اجل القبر خلافا للناس اللي اشرنا اليهم ثانيا - 00:45:59

لو علمت ووجود قبر فيه ولم يوجد حواليك مسجد اخر منزلها من قبر فيه فلا بد من ان تصلي الصلاة في هذا المسجد محافظة على امر الله عز وجل وانت ونيتك - 00:46:24
لكن الذين يقصدون الصلاة في المساجد مبنية على القبور هؤلاء هم الذين تصح صلاتهم لو عرفت انه هذا في داخله قبره ظهرا؟ لا ما يصير ما اقول بدك تصلي في مسجد اخر. فاذا لم يكن هناك مسجد اخر بدك تصلي كما فعلت في هذا المسجد. جزاك الله خير. وياكم
- 00:46:49

تفضل ولكن لا تفسد ماذا؟ تغيير مجرى الحديث. نعم تفضل لا على كل حال يعني تقريبا الحديث اخذ مجراه وانتهى امره لانه كان الغرض هو انه اشي الوهابية فنقول الوهابية - 00:47:12
تسمي دون جسم هذا باختصار وهابي اسم بدون جسم لا يوجد في الدنيا من يقول انا وهابي. نعم وجد شخص من باب يعني تنبيهه قال ان كان تابع احمد متوهبا - 00:47:33

فانا المقر بانني وهابي هذا على وزان قول الامام الشافعي ان كان لفظا حب ال محمد فانا المقر بانني رافضي او كما قال الشاهد انتهي يعني موضوع ان الوهابية وانه قصد بيان انه هذا اسم بدون جسم - 00:47:52
من جهة بيان من هم الذين يبنون بهذا اللقب فهم هؤلاء النزيون الذين جدد لهم دعوا التوحيد محمد بن عبد الوهاب وليس والده عبد الوهاب وانتهى الامر. تفضل. وسؤالي في مجال - 00:48:13

قصص والاحاديث التي ترد على اسم مجموعة من الشيوخ آآ على سبيل المثال يعني القصة التي سمعتها التي وردت على لسان الشيخ عبد الحميد التي ارى يعني فيها تناقض ان التناقض الكبير يعني - 00:48:31
يعني من حيث اني لا استطيع انه اه اصدق انها نسبت او ذكرت حتى في التاريخ يعني القصة اه يقول يقولها كما ذكر كما ذكر هو ان بعض بعض الناس - 00:48:50

اه كان يشرب من قربة للخمر فمر عنه عمر ابن الخطاب اول مرة وعندما رآه هدهد بانه سوف يجلد من رآه يشرب الخمر مرة ثانية فمر عنه مرة ثانية ورآه يشرب من القرد مر عنه وهو عن مسافة فرآه الرجل رأى عمر ابن الخطاب - 00:49:04
فدعا الله ان يحول الخمر الى خلف. ما شاء الله. نعم فعندما سأله عمر بن الخطاب ما الذي في القربة؟ قال انه قال ان الذي خرج فسمه عمر بن الخطاب فكان خلفه. فهذا في رأيي يعني في نوع من التناقض - 00:49:28

قال للفقهاء ليش يعني قصدي انسان على معصية ويدعو الله ان ينجي من معصية اه وهو يفعلها فيعني يعني وايضا يذكر عن اه عبد الحميد كشري ايضا انه يروي او يقرص بعض الاحاديث آآ الضعيفة - 00:49:50
والتي سندها يعني غير صحيح اه وانا يعني سؤالي بالنسبة للمجال هذا لانه اعلم انه عم ينم تأثير كبير على الشباب اه اليوم ويذكر احاديث قصص الحقيقة ان هذه القصة التي نقلتها عن الرجل - 00:50:09

انا ما مرت علي لا في الاحاديث الصحيحة ولا في الحسنة ولا في الضعيفة ولا في الموضوعية ولكن التي لا اصل لها وحقيقة اخرى مؤسفة ان الشيخ كشك هذا آآ لا ينكر ابدا انه اسلوبه في تأثيره على عامة الناس اسلوب عجيب - 00:50:32
لكن لا اعني ان هذا الاسلوب هو اسلوب مشروع بانه يستعمل العاصفة واثارة عواطف الحاضرين بمثل الامر بالصلاة على الرسول

زيدوهم صلاة وساسمعوني الى اخره لكن في النهاية اسلوب مؤثر - [00:51:02](#)

لكنه مع الاسف الشديد اعتقد انه قصاص وليس بالعالم وخاصة فيما يتعلق في مجال الحديث النووي فهو حواش معك كوني قصاص فهو يجمع ما هب ودب من الاحاديث ويعظ الناس بها ويذكرهم بها - [00:51:23](#)

وهنا تدخل كسبب يحمل مثل هذا الواعي اه على الانحراف قاعدة مزعومة تذكر في بعض كتب آآ مصطلح الحديث على انها قاعدة مسلمة لا شيء فيها ويجوز العمل بالحديث الضعيف - [00:51:53](#)

في فضائل الاعمال هذه الجملة مع انها من مختلف فيها عند علماء الحديث هذه هي مسلمة ام هي مرفوضة والذي نتمناه نحن وذكرنا ذلك في اكثر من كتاب واحد او رسالة واحدة - [00:52:21](#)

ان المسلم لا يجوز له ان يتقرب الى الله تبارك وتعالى بحديث يعرف ضعفه هذا الذي نتمناه لكن مع الذين تبنا هذه القاعدة وضعوا للعمل بها شروطا فلما اخل جماهير المتبنين من المتأخرين لهذه القاعدة - [00:52:46](#)

انتشرت الاحاديث الضعيفة الموضوعة ونحن لنا تجارب كثيرة وكثيرة جدا مع الذين ينتمون الى العلم اذا حدث احدهم بالحديث وهو نعلم يقينا لا يدري فانه اذا جاء هذا الحديث ولا يدري انه صحيح او ضعيف. لكنه اذا فوجئ بالانكار عليه - [00:53:17](#)

وقيل له يا اخي انت تروي هذا الحديث وهذا حديث ضعيف رأسا اجابه بالقاعدة لكن يعمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال لكن هذه القاعدة ليست على اطلاقها. هل انت تعلم ان هذا الحديث الذي رويته انفا هو حديث ضعيف - [00:53:43](#)

ما يعلم شيء من ذلك اذا قد اخل بالقاعدة لانها وضعت لها شروط منها ان يعلم ان هذا الحديث حديث ضعيف حتى لا يختلط عليه الضعيف الصحيح هذه القاعدة تساعد الوعاظ والقصاص والخطباء وو اليوم - [00:54:04](#)

ان لا يتحفظوا في رواية الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ان كان الحديث صحيح فالحمد لله وان كان الحديث ضعيف حديث ضعيف يعمل به فضائل الشيخ المذكور - [00:54:26](#)

ليس عنده معرفة بالحديث ولذلك يروي في قصص وفي مواعظه ما هب ودب من حديث فلا تستغرب ان يروي ما لا اصل له اطلاقا من الاثار التي ليست لها صلة بحديث الرسول عليه السلام - [00:54:40](#)

ما قصة الخمر والخل وهذه مصيبة مصيبة الدهر والبحث في هذا وفي الحقيقة يطول وبخاصة انه بعض العلماء يستجيزون رواية ما هو اخطر من مثل هذه الرواية. انه هذا دعا الله ان يتحول للخمر المحرم - [00:55:01](#)

الى خل محلل لكن ما بالك والقصص كثيرة وكثيرة جدا بان الشخص يشرب الخمر فينكر عليه ويقول هذا يشرب من خمر الجنة هذا ليس من قبلكم بشيء اخر يبيع الحشيش فيقول حينما ينكر عليه انت تظن انا ابيع حشيش مخدر - [00:55:28](#)

انا ابيت ضد الحشيش المخدر وان كل انسان يشتري من عندي هذا الحشيش فهو يخلي عن عاداته في استعمال الحشيش مخدر وبهذا عطلوا العقل وعطلوا الشريعة وحسبكم في ذلك قولهم هناك شريعة - [00:55:53](#)

وهناك حقيقة والحقيقة تخالف الشريعة ولهم كلمات خطيرة وخطيرة جدا ولعله يعني لنحسن ان اذكر لكم قصة وقعت لي شخصا خرجت كعادتي في طريقي الى اخوانا الى حلب واتخذنا في الطريق منزلا بتنا فيه ليلة - [00:56:14](#)

بقريه تبعد عن دمشق نحو ستين كيلو متر اسما دير عطية ونحن شامرون فيها ساهرون بدل ان يطرق الباب الدار على الجادة. طبقة الدنيا بدل ان يطرق الباب تطرق النافذة - [00:56:45](#)

فيخرج رب الدار للنظر من هذا الطارق الغريب بطرقه بدل ان يطرق الباب يطرق النافذة ففوجئنا بالصياح صاحب الدار مو رحبا بالطارق. اهلا وسهلا بفلان نحن بقش رقبة اعيننا الى هذا الضيف الكريم الذي احتفى به صاحب الدار هذا الارتقاء العظيم -

[00:57:08](#)

دخل هذا الضيف المزعوم ففوجئت به كما فوجئ هو بي واعني الرجل حشاش تارك الصلاة لا يصوم في رمضان يشرب الدخان في رمضان وهو شأن ظهره لزاوية بن زاوية المسجد خارج المسجد. عليه الصلاة والسلام. وشاء وعيناه شاخصتان - [00:57:39](#)

مسطرتان من تقرير الحشيش فانا فوجئت به من جهة انه هذا رب الدار يعني نحن ضيوف عنده عم يرحب بحشاش بفاسق فاجر ان

لم يكن كافرا فوجئ هو به لانه جارنا - 00:58:07

انا دكانتي هناك يعني بجنب هذا المسجد فكلما خرجت للصلاة وهو يحشش يشرب دخان طبعاً فيه الحشيش فلما رأي جلس بعيداً عني واخذ يتظاهر بانه مأخوذ يعني مجذوب. اخذوا الحال يعني - 00:58:29

فاخذ يركع ويسجد هكذا ويقول كلام ويقولوا عنا بالشام كلامه مغطى يعني كلام اه شو يقولوا باللغة العربية يعني جملة غير تامة شو؟ بندورة حشيش بيض باذنجان ما في جملة غير تامة - 00:58:50

تتمة الكلام في الشريط التالي اه حينئذ عرفت بان رب الدار يعتقد بهذا الانسان انه من كبار الاولياء ارتجلت كلمة افتتحتها بالاية الكريمة الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون لهم. خزائن الرحمن - 00:59:11

تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:42